

١١

٢٤

The Libyan Association For
The Prisoner Of Opinion



الجمعية الليبية لسجناء الرأي

التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠١٢

الشاري : ٥٥ / ٢٠١٢

اللجنة التسييرية لمراقبة الانتخابات - الدائرة الحادية عشر (طرابلس)

بعد التحية

في الوقت الذي نهى فيه الشعب الليبي على الإنتصار التاريخي الذي تحقق باختتام عرس الانتخابات يوم 7-7-2012 م لا يسعنا ونحن نرافق لكم تقرير مراقبى الجمعية الليبية لسجناء الرأي إلا أن نشكركم على مجهوداتكم التي بذلتموها لإتمام عملية مراقبة الإنتخابات وماقدمتموه من مساعدة لجميع المراقبين.

نسأل الله أن يوفقا لما فيه العزة والرفة لبلادنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ. عثمان عبد المجيد القرولي

مندوب مراقبى الجمعية الليبية لسجناء الرأي / طرابلس



صورة: لملفوقة العليا للإنتخابات - الدائرة الحادية عشر طرابلس.

صورة: للمراقبين التابعين للجمعية.

صورة: للملف التورى للجمعية.

✓

تقرير المراقبين المحليين للجمعية الليبية لسجناء الرأي

حول انتخابات المؤتمر الوطني بليبيا

بداية نحمد الله الذي منَ علينا ووقفنا الى الوصول الى هذا اليوم الذي ما كنا لنصل اليه لو لا توفيق الله او لا ثم تضحية شهداننا وبطولات وتضحيات الابطال من ابناء ليبيا الاشاؤس طوال فترة اربعة عقود من النضال. لقد كان يوم 7 يوليو عرساً حقيقياً يصعب وصفه في كلمات او سطور لكن نحمد الله اننا عشناه وتحقق ما كنا نصبووا اليه ندعوا الله ان يتم فرحة الليبيين ويتحقق لنا بناء دولة العدل و القانون وان يوفق الله من تم اختيارهم كأعضاء لهذا المؤتمر، و يكونوا على قدر الامانة و النزاهة و المسؤولية التي اختيروا للقيام بها.

بعد اعتماد الجمعية الليبية لسجناء الرأي من قبل المفوضية العليا للانتخابات كإحدى الجمعيات الأهلية التي لها الحق في مراقبة أول استحقاق انتخابي للشعب الليبي بعد انتصار ثورته المباركة لانتخاب المؤتمر الوطني، وذلك لكون هذه الجمعية لها اهتمام بالشأن الحقوقي والشأن العام في الدولة الليبية، ولهذا تم اعتماد عدد (15) مراقباً محلياً من هذه الجمعية.

أولاً: مرحلة تسجيل الناخبين: تمت عملية التسجيل بشكل سلس وبسيط مع ملاحظة:

1 - إن عدداً من المسؤولين المكلفين بهذه العملية تتصدرهم الدراسة بالعملية الانتخابية مع المامهم بعمليات التسجيل ذاتها وشروطها ولكن ليس أبعد من ذلك.

2 - الجانب الاجتماعي والمجاملات كان له دور في بعض الحالات البسيطة وغير ملتفة النظر حيث تم تسجيل واعداد بطاقات انتخابية دون حضور الناخب شخصياً.

ثانياً: مرحلة الدعاية الانتخابية: منذ انطلاق الدعاية الانتخابية تم رصد بعض المخالفات المتعلقة بحملة الدعاية وشروطها حسب القوانين الصادرة، وأهم هذه المخالفات:



1 - وجود بعض الملصقات لأصحاب الدعاية المرشحين في أماكن محظور الدعاية فيها مثل التعليق على اللوحات المرورية الإرشادية الخاصة بتوجيه السائقين في مداخل وخارج الطرق السريعة (التي تشير إلى اسماء المناطق والمدن) وكذلك الطرق العامة داخل وخارج المدن.

2 - استخدام بعض المباني الحكومية ودور العبادة للدعاية ولكن بشكل محدود.

3 - بعض الإذاعات المسموعة التابعة للدولة أعطت مساحات متباعدة وغير متساوية من الدعاية لبعض التكتلات والأحزاب مقارنة بنظرائهم من الأحزاب الأخرى.

4 - حجم الدعاية لبعض الكيانات والأفراد وحجم الصرف قد يكون تجاوز المبالغ المحدودة كقف أعلى للصرف وذلك من خلال اعداد لوحات الإعلانات والملصقات وحجمها والمبالغ التي صرفت على مهرجانات الدعاية (أكل، شرب، منصات الخطابة، اعلاميين و غيرها.....) وكان بارزا ذلك لكل من حزب الوطن، تحالف القوى الوطنية، وحزب العدالة والبناء.

5 - لوحظ العبث وتخييب لبعض ملصقات الدعاية في مناطق مختلفة من الدائرة 11 لعددا من المرشحين أفراد وكيانات.

ثالثاً: فترة الصمت الانتخابي: لم نلاحظ أي خروقات أو تجاوز يذكر سوى ماورد في احدى القنوات من حشد ودعوة تحالف القوى الوطنية لأنصاره من منح أصواتهم لصالح حزب التيار الوطني الوسطي بمنطقة حي الأندرس.

رابعاً: يوم الاقتراع: قام مراقبوا الجمعية في هذا اليوم بتوزيع نشاطهم على عدد من المراكز داخل الدائرة 11 وتمثلت هذه المراكز في:

1 - مدرسة علي عبد الله وريث.

2 - مدرسة معينية الثانوية.



الجمعية الليبية لسجناه الرأي

3 - مدرسة الشعلة.

4 - مدرسة 23 يوليو.

5 - مدرسة سكينة بنت الحسين.

6 - مدرسة النساء الخالدات.

7 - مدرسة 20 أغسطس.

8 - مدرسة علي سيالة.

9 - مدرسة عين جالوت (ابو سليم).

10 - مدرسة عبد الله الحاجي (شارع الصرىم).

11 - مدرسة السلام (أبو سليم).

12 - مدرسة الهضبة الثانوية (أبو سليم).

13 - مدرسة على النجار.

14 - مدرسة النصر (تاجوراء).

15 - مدرسة القلعة (تاجوراء).

16 - مدرسة علي النفاثي (تاجوراء).

17 - مدرسة أم البنين (تاجوراء).

18 - مدرسة الوحدة العربية.

19 - مدرسة التقدم.

20 - مدرسة العروبة (سوق الجمعة).



21 - مدرسة حي الأندلس الثانوية.

22 - مدرسة الحرية الثانوية (شارع ولی العهد).

23 - مدرسة العصماء بالفرناج.

24 - مدرسة عين زارة (النصب التذكاري).

25 - مدرسة صرخة الحرية.

26 - مدرسة عمار ضو (زناتة).

27 - مدرسة محمود بن عثمان.

28 - مركز النجم الساطع (حي دمشق).

29 - مركز ابن النفيس.

30 - مركز نور الهدى.

كانت كل هذه المراكز مفتوحة للموظفين والمراقبين منذ حوالي الساعة 6 صباحاً مع تفاوت بسيط بينها تقريباً وذلك لعمل التجهيزات النهائية، وسنورد لكم نموذجاً من سير هذه العملية لأحد هذه المراكز بالتفصيل وهو مركز علي عبد الله وريث:

فتحت أبواب المركز منذ حوالي الساعة السادسة صباحاً وقد توافد معظم العاملين به في ساعات مبكرة وكانت كل المحطات جاهزة للعمل بكمال موظفيها بحلول الساعة 7:30 صباحاً، وقد كان واضحاً لكل مراقب همة وحماس كل العاملين بالمركز وشوقهم ولهفهم للبدء في العمل واستقبال الناخبين وقد كان المركز حقيقة في غاية التنظيم والاستعداد.

عند الساعة 7:50 اعطى مدير المركز الاشارة وعزف نشيد الاستقلال بوقف كل من تواجد بالمركز تحية لرفع علم الاستقلال، بعدها انطلق كل العاملين إلى محطاتهم، وعند الساعة الثامنة تماماً دق جرس بدء عملية الاقتراع حيث بدأت بعملية إغلاق صناديق الاقتراع بحضور عدد من المراقبين، وتم تدوين أرقام كافية



الاقفال التي اغلق بها الصندوق، وتم تدوين عدد الاوراق الخاصة بالاقتراع التي سلمت لمدير المحطة، بعدها بدأت عملية الاقتراع للناخبيين و كان اولهم العاملين بالمحطة، واستمرت العملية تباعا بطريقة سلسة حيث يتم دخول الناخب مرورا أولا بمراقب الهوية ثم بموزع الاوراق يليها الخلوة حيث يختار الناخب من ي يريد من الكيانات ثم تحبير الأصبع السبابية الأيمن، و أخيرا وضع الورقة في صندوق الاقتراع، و هكذا استمرت العملية مع كل ناخب الى حين دق الجرس عند الساعة الثامنة مساء معلنًا عن انتهاء العملية الانتخابية، الا أنه استمرت عملية الاقتراع للناخبيين المتواجدین داخل كل محطة الى حين الانتهاء من عملية الاقتراع، وحقيقة لم يتواجد الا افراد قليلون بكل المحطات، عند تمام الساعة 8:20 أعطى مدير المركز الاشارة لكل مدراء المحطات للبدء في عملية الفرز، ثم فتحت اقسام الصندوق بعد ان تم مقارنة أرقامها التي وجدت متطابقة مع تلك المدونة في بداية القفل، و تم بعدها تفريغ محتويات الصندوق تماما عند الساعة 8:24، وبعدها تم فرز الاوراق المختومة، واستبعدت التالفة والملغية، ثم بعد ذلك بدأ فرز الكيانات عند الساعة 9:20 مساء واستمرت العملية حتى الساعة العاشرة حيث تم تدوين نتائج الفرز وإعادة الأوراق في أكياس نايلون خاصة ثم الى الصندوق و قفلها.

الخلاصة:

في هذا اليوم المشهود قام الناخبوون باستحقاقهم هذا بكل شفافية ونزاهة وبدون أي معوقات تذكر في هذه المراكز، وكانت الفرحة والإبتسامات العفوية والسرور ظاهرا على كل الناس المتواجدين على مراكز الاقتراع ليسجلوا لأنفسهم ولبلدهم أمام العالم يوما تاريخيا لم يكونوا يحلموا به نتيجة للتغيير والقهر الذي عانوه عقودا من الزمان، ليظهر الليبيون للعالم فضل الله عليهم ونعمته الظاهرة الجلية بعد أن مكّنهم من التخلص من فرعون هذا العصر بعد أن روت أرضه الطاهرة بدماء ورفات أبنائه من شباب في عمر الورود لم يخلوا بأنفسهم وأرواحهم على دينهم ولبلدهم وأهلهـم، وفعلا لم يدخل الأوفياء من أبناء هذا الشعب من المشاركة الفعالة في هذا المهرجان الكبير وتواجدوا فرادى وزرافات بأسرهم وأطفالهم ليشهدوا ويطبعوا صورة في عقول وقلوب الأطفال لهذا الحدث التاريخي، ورغم مكر الماكرين ومحاولة البعض من تخريب وتعطيل هذا الحدث إلا أن العربة وضعت على السكة وانطلقت بعون الله وفاتهم القطار، فقط نريد بلدنا دولة رائدة بين الأمم في الدين والعلم والأخلاق والتقدم والحداثة، وستكون أمانة في أعناق من صوت لهم هذا



الشعب البسيط والمكافح، وسوف لن يكون أي مسئول بمنأى عن الحساب أمام هذا الموج الذي أسقط وهدم هيلمان وعرش فرعون الزمان.

الوصيات:

- 1 - زيادة تأهيل العاملين في المراكز من ناحية التوعية السياسية والإدارية بصورة أكثر وذلك بالإستمرار في اقامة الدورات التدريبية لهم وورش العمل..
- 2 - تأهيل مراكز الاقتراع بشكل مناسب ومريج للعاملين وكذلك للناخبين من عمل مظلات للناخبين وتكييف المحطات وتوفير سيارات اسعاف للطوارئ بشكل واضح.
- 3 - استخدام الحاسوب الآلي في المراكز الانتخابية لتسهيل الأمر على الناخبين وكذلك لمحققي الهوية.
- 4 - طباعة قوانن الناخبين بدلا من كتابتها باليد ووضعها في أماكن فسيحة بطريقة لا يحصل معها ازدحام.
- 5 - متابعة كل التجاوزات البسيطة ومحاولة تفاديتها مستقبلا.
- 6 - تدارك النقص الملحوظ في تواجد المراقبين في بعض المراكز مستقبلا.
- 7 - يستوجب أن تكون تعليمات المفوضية واضحة مستقبلا لكل مراكز الاقتراع فيما يتعلق بدور الإعلاميين داخل محطات الاقتراع من حيث السماح لهم بالتصوير وعدمه ومتي يسمح لهم بذلك.

كلمة شكر:

في ختام تقريرنا هذا لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع العاملين بالمفوضية على هذا الجهد المضني والضخم الذي قاموا به في هذه الفترة القصيرة وفي ظل ظروف أمنية صعبة ومعقدة جدا، ولم يخلوا حتى بأرواحهم من أجل اكمال هذا الاستحقاق التاريخي لهذا الشعب وعلى هذه الأرض، والشكر موصول للجنة التسييرية لمراقبة الانتخابات- الدائرة 11، ولا يفوتنا من توجيهه كلمات الشكر والعرفان لرجال الأمن والشرطة الذين قاموا بدورهم بمهنية وبروح عالية من العطاء، وكذلك لا ننسى أن نشيد بمدراء هذه المراكز ومديري المحطات الذين لم يخلوا علينا بشئ وقدموا لنا كل التسهيلات والمعلومات التي ساعدتنا كثيرا في أداء مهمتنا هذه، وكذلك الشكر الكبير لأهلا المقيمين بالقرب من هذه المراكز وماقدموه من دعم معنوي ومادي مثل توفير المياه الباردة والحلويات للناخبين والعاملين بهذه المراكز.



